العمل الموجه الثامن: نقد كيفية تحرير مقدمة، خاتمة وملخص الدراسة

1. الأعمال المطلوب من الطلبة إنجازها:

يجب على الطلبة تقييم:

1- محتوى مقدمة الدراسة.

2- محتوى خاتمة الدراسة.

3- محتوى ملخص الدراسة.

1. مقدمة الدراسة:

كان للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين أثر كبير في تقدم حياة البشرية وتطورها في كافة ميادين الحياة وأهمها ميدان التربية والتعليم.

ومن أهم الأشياء التي تم اختراعها والتوصل إليها شبكة الأنترنت، فحينما وجد الإنسان نفسه أمام كم هائل من المعلومات، كان لابد أنّ يبحث عن مصدر مناسب ينقل ويتبادل من خلاله معلوماته مع الآخرين، ونظرا لظهور أجهزة متطورة كالهواتف المحمولة والعديد من التطبيقات الأكثر تطورا كالفايسبوك واليوتيوب، الأنستغرام... وغيرها، ارتفعت نسبة استخدام هذه الشبكة وتعد هذه الوسيلة محطة إهتمام العديد من الأفراد كونها وسيلة إعلام واتصال وترفيه وتسلية، وتربية وتعليم، حيث تستخدم في العديد من القطاعات منها قطاع التعليم، فاستخدام هاته الأخيرة في التعليم موضوع حديث يثير الكثير من التساؤلات خاصة في المجتمع العربي، حيث لم تتغير وسائلنا التعليمية في الكثير من البلدان العربية، وهذا ما أبقى المعلمين حائرين أمام انفجار المعلومات في مختلف الميادين وكيفية استخدامها، ومدى مساهمتها في الدافعية للتعلّم لدى المتمدرسين، ولكي تتم عملية التعلم بصورة جيدة كان يجب تتوفر بعض الشروط من بينها الدافعية للتعلّم، باعتبارها قوة ذاتية تحرك سلوك المتعلّم وتوجهه لتحقيق النجاح الدراسي، ومن هذا المنطلق أردنا في هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم واستخدامه لشبكة الأنترنت، ومنه قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري: وهو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، ويتضمن 3 فصول:

– **الفصل الأول**: الإطار المنهجي للدراسة، والذي يحتوي على إشكالية البحث، تحديد الفرضيات التي عملنا على التحقق منها، إضافة إلى أهمية وأهداف البحث وتحديد المفاهيم إجرائيا، إضافة إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

– **الفصل الثاني**: تحت عنوان "الدافعية للتعلم" تم التطرق فيها إلى مفهوم الدافعية للتعلّم، خصائصها عناصرها، أنواعها، النظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى قياس الدافعية للتعلم.

– **الفصل الثالث**: تحت عنوان "إستخدامات شبكة الأنترنت" تم التطرق فيها إلى مفهوم شبكة الأنترنت تطوّرها، متطلباتها، التخطيط لتزويد شبكة الأنترنت بالمعلومات التربوية، خصائص شبكة الأنترنت كأداة تعليمية، إستخدامات الأنترنت في التعليم الجامعي، قواعد إستخدام الأنترنت من جانب الطلبة ومسؤولياتهم نحو ذلك، إيجابيات وسلبيات الأنترنت في التعليم، بعض التجارب الغربية لاستخدام الأنترنت في التعليم الجامعي.

الجانب التطبيقي: وهو الإطار الميداني للبحث ويتضمن فصلين هما

– **الفصل الرابع**: خصص للإطار التطبيقي للدراسة، حيث تم فيه عرض الإطار الزماني والمكاني للدراسة، عينة الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع المعطيات وأساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات.

– **الفصل الخامس**: والذي تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية، وعرض النتائج في الجداول، مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة واستنتاج عام.

وأنهينا بحثنا هذا بخاتمة متبوعة بمجموعة من الإقتراحات والتوصيات مع ذكر قائمة المراجع والملاحق المستعان بها.

2. خاتمة الدراسة:

يعد موضوع الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي وعلاقتها باستخداماته لشبكة الأنترنت الذي تطرقنا إليه في بحثنا هذا، بجانبيه النظري والتطبيقي من أهم المواضيع التي تساعد الطالب الجامعي في تخطي الصعوبات التي تعترض مساره التعليمي، حيث حاولنا في بحثنا هذا معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي واستخداماته لشبكة الأنترنت، من خلال الإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في فصل الإطار النظري للبحث، والتأكد على ما تم افتراضه لذلك، وللتأكد من افتراضنا وتدعيم الجانب النظري الذي انطلقنا منه، قمنا بتصميم استبيان خاص باستخدامات شبكة الأنترنت إضافة إلى مقياس الدافعية للتعلّم لدى الطالب ودمجهما في استمارة واحدة، بهدف جمع بيانات تخدم هذا البحث وبعد معالجة المعطيات المتحصل عليها باستخدام تقنيات إحصائية مناسبة للحصول على نتائج أكثر دقة توصلنا إلى وجود :

– هناك علاقة ارتباطية بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم والاستخدامات البحثية لشبكة الأنترنت.

– هناك علاقة ارتباطية بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم والاستخدامات التعليمية لشبكة الأنترنت.

– هناك علاقة ارتباطية بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم واستخدامات الإضطلاع لشبكة الأنترنت.

– غياب العلاقة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم والإستخدامات الترفيهية لشبكة الأنترنت.

وعليه يمكن القول أنّ الإستخدامات المختلفة لشبكة الأنترنت مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي، وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا الحالية، وما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها في الجانب النظري.

وتبقى هذه الدراسة بابا مفتوحا للباحثين في ميدان علم النفس وعلوم التربية لمواصلة الدراسة والبحث في هذا الموضوع باستخدام طرق ووسائل أكثر دقة، وعلى عينة أشمل، مع تخصيص الوقت الكافي والمناسب للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية أكثر دقة.

3- ملخص الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للبحث عن العلاقة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم واستخداماته لشبكة الأنترنت، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي والإستخدامات المختلفة لشبكة الأنترنت سواء كانت بحثية، تعليمية، إضطلاع أو ترفيهية.

وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مضمونه: هل توجد علاقة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم واستخداماته لشبكة الأنترنت؟

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي من خلال تصميم إستمارة خاصة باستخدامات شبكة الأنترنت، والإعتماد على مقياس أحمد دوقة للدافعية للتعلّم.

تكونت عينة الدراسة من (107) طالب وطالبة، بجامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل – خلال الموسم الدراسي 2019-2020، تم اختيارها بطريقة عرضية، ومن أجل الوصول إلى صدق وثبات الدراسة عولجت بياناتنا عن طريق برنامج SPSS 20 ، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم والاستخدامات البحثية لشبكة الأنترنت عند مستوى الدلالة (0.05).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم والإستخدامات التعليمية لشبكة الأنترنت عند مستوى الدلالة (0.01).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم واستخدامات الإضطلاع لشبكة الأنترنت عند مستوى الدلالة (0.01).
- غياب العلاقة الإرتباطية بين دافعية الطالب الجامعي للتعلّم والإستخدامات الترفيهية لشبكة الأنترنت.

وانتهت الدراسة بمجموعة من الإقتراحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية:

- الدافعية للتعلم، استخدامات شبكة الأنترنت، الطالب الجامعي